تطوير "أداة ذكاء اصطناعي" تخمن العمر من خلال سيلفي للوجه

عمل خبراء في مدينة نيويورك بتطوير "أداة ذكاء اصطناعي" تستطيع تقدير عمر وجه الشخص استناداً على صورة سيلفي، تقوم أداة "Age Face" بتحليل ست علامات في الوجه من بينها الانتفاخات والهالات حول العينين والتجاعيد،وذلك بحسب "ديلي ميل" البريطانية.

ويعتبر الوجه بمثابة نافذة لمعرفة مدى سرعة شيخوخة بقية الجسم، حيث يؤدي التدخين وغيرها من العادات غير الصحية والتلوث إلى استنزاف العناصر الغذائية من الجلد مما يؤدي إلى فقدان مرونته وتطور التجاعيد بشكل أسرع.

ويمكن أن يؤدي النظام الغذائي السيئ أيضًا إلى شيخوخة الوجه عن طريق زيادة الالتهاب، والذي يمكن أن يساهم أيضًا في ظهور التجاعيد.

وتم بناء تطبيق الذكاء الاصطناعي بواسطة شركة "NOVOS" والتي أفادت أنه يعتمد على أكثر من 12 مليون صورة لوجوه بشرية، مشيرة إلى أن العوامل الستة التي يقوم التطبيق بتقييمها هي عمر العين

والانتفاخات حولها، بالإضافة إلى التجاعيد والاتساق والمسام واحمرار الوجه.

ولاستخدام الأداة، يجب على الأشخاص تحميل صورة واضحة ووجههم في المنتصف. ويتم إرسال النتائج عبر البريد الإلكتروني في غضون دقائق، في حالة استخدام الكمبيوتر أو تظهر على الهاتف الذكي خلال لحظات قليلة.

من جانبها، حذرت شركة NOVOS من أن "الإضاءة السيئة وجودة الكاميرا وزاوية الكاميرا يمكن أن تؤثر على النتائج، فضلاً عن قلة النوم أو جفاف البشرة".

وأوضحت أن "المستخدمين من الأعمار أقل من 35 عامًا من المرجح أن يحصلوا على تقدير غير دقيق لعمرهم الزمني لأنه لا يتم معايرة وجوههم وفقًا للفئة العمرية، لذا لا يجب أن تؤخذ النتائج على محمل شخصي".

وتم تدريب الذكاء الاصطناعي بناءً على الأعمار المقدرة للوجوه التي قدمها المقيِّمون البشريون خلال جلسة معملية. وباستخدام الأنماط التي تم التقاطها، تم تدريب الأداة على 12 مليون وجه بشري آخر لتحسين دقة تقديراتها.